



أصدرت رئاسة الوزراء في حكومة نظام الأسد قراراً بتنمية أعضاء "هيئة إعادة اللاجئين السوريين"، بعد مرور أقل من أسبوع على تشكيل الهيئة.

وجاء في قرار رئاسة مجلس وزراء النظام السوري، المنشور على موقعها الإلكتروني، أن عضوية الهيئة تشمل معاوني وزير الخارجية والمغاربيين، والداخلية، والصحة والشؤون الاجتماعية، والعمل، والإعلام، إضافة إلى ممثلي عن وزارة "المصالحة الوطنية"، والجهات المختصة.

وكان حكومة نظام الأسد قد أعلنت، الأحد الماضي، عن تشكيل هيئة خاصة بالإشراف على مسألة عودة اللاجئين السوريين بموجب الخطة الروسية، أطلقت عليها اسم "هيئة التنسيق لإعادة المهاجرين السوريين بالخارج"، على أن يعين وزير الإدارة المحلية والبيئة، حسين مخلوف، رئيساً للهيئة.

وتتمثل مهمة أعضاء الهيئة، يحسب القرار، في التنسيق مع الجهات المعنية، المحلية والأجنبية، بهدف "تأمين الظروف الملائمة لتسهيل عودة المهاجرين السوريين إلى أرض الوطن، والسعى إلى توفير سبل المعيشة الكريمة لهم"، على أن "ترفع الهيئة تقارير دورية إلى مجلس الوزراء بشأن النتائج التي توصلت إليها، كما تقدم مقترنات تشجيع اللاجئين على العودة". وكانت روسيا قد أعلنت عن خطة لإعادة اللاجئين السوريين إلى بلد़هم، في خطوة عزّاها محللون إلى محاولة جمع الأموال من الدول المساهمة بحجّة إعادة إعمار سوريا.

ولاقت الخطة الروسية استجابة سريعة من قبل بعض الدول التي أبدت استعدادها للتعاون مع روسيا في هذا الملف، ومن بينها لبنان والأردن، فيما أبدت دول أخرى حذراً من الإجراءات الروسية، مشددة على أن تكون العودة "طوعية".

المصادر: